كلّية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي المستوى الثاني/ الشعبة دراسات أدبية/ المقياس: لسانيات عامّة تطبيق التطبيق الثاني: البحث اللغوي عند العرب: (النحو/ البلاغة/ أصول النحو)

1/ علم النحو.

انتشر-كتاب سيبويه (ت180هـ) مشرقا ومغربا فهو إمام النّحاة " ورائد في ميدان لم يطرق من قبل بمثل هذا الشّمول وهذه الدّقة، وكتابُه في النّحو لازال موردا يرده الظّمأى والحيارى ممّن شغفوا بالعربية وسحر بيانها ونحوها وصرفها وأصواتها"

2/ علم البلاغة.

جعل عبد القاهر الجرجاني البلاغة خلق وإبداعٌ منظّمٌ، يتخطى العلوم النظرية المرسومة في الكتب والمعاجم، إلى ما يعتبره "دقائق وأسرارا، طريق العلم بها الرويّة والفكر، ولطائف مستقاها العقل، وخصائص معان ينفرد بها قوم قد هدوا إليها، ودلّوا عليها، وكشف لهم عنها ورفعت الحجب بينهم وبينها وأنّها السبب في أن عرضت المزيّة في الكلام، ووجب أن يفضل بعضه بعضا وأن يبعد الشأو في ذلك، وتمتد الغاية، ويعلو المرتقى ويعزّ المطلب.

3/علم الأصول.

هو علم يبحث في " أحوال الأدلة الموصلة إلى الأحكام الشرعية المبحوث عنها فيه (يستمد مادّته من علم الكلام والعربية والأحكام الشرعية " ويطلق على هذا الفرع المعرفي أصول الفقه، برز في هذا العلم بتقاسيمه وفروعه الكثيرة أعلام كُثر. ولمّا كان الغرض من علم الأصول هو ضبط الأدلّة كما تنص عليها الشريعة من نص القرآن والسنّة كانت اللّغة هي الآلة والأداة لفهم تفاصيله.

موفّقون اليوم وغدا

د. هادية رواق